البحث الأول:

" التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية المسجلين وغير المسجلين بإدارة الموهوبين بمدينة مكة المكرمة "

إعـــــداد :

د كتور/ عبد الوهاب بن مشرب أنديجاني

كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة

" التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة الثانوية المسجلين وغير المسجلين بإدارة الموهوبين بمدينة مكة المكرمة "

د / عبد الوهاب بن مشرب أنديجاني

- **مقدمة** :

يهدف الفرد في حياته للوصول إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي لاتنتهي لكي يشعر بالراحة والاستقرار النفسي ليحقق الصحة النفسية والصحة النفسية ويعرف القوصي(١٩٨٢م:٦) الصحة النفسية بأنها "بأنها التوافق بين الوظائف النفسية المختلفة وخلوها من النزاع الداخلي كوقوع بين اتجاهين مختلفين."والتوافق النفسي والصحة النفسية وجهين لعملة واحدة فالشخص الذي يتمتع بحصة نفسية جيدة غالبا ما يكون حقق أنواع التوافق النفسي بدرجات مرضية ، كما أن الشخص الذي حقق توافقا نفسيا واجتماعيا يكون متمتعا بصحة نفسية جيدة،وقد أكد ذلك جلال(١٩٨٦م:٩)حينما ذكر أن التوافق الداخلي للفرد هو المعيار الذي يمكن به الحكم على سلامة صحته النفسية ويضيف صديق(٢٠٠٧م:٤٨)أنه ازداد الاهتمام بسيكولوجية التوافق وذلك باعتباره الهدف الأقصى الذي يسعى إليه الإنسان والذي يسخر من أجله كافة سلوكياته وإمكانياته من أجل الشعور بالاستقرار النفسي.

والتوافق النفسي يشمل كل جوانب الإنسان فهناك التوافق النفسي والاجتماعي، والمهني، والتوافق الدراسي الذي يعتبر من أهم أنواع التوافقات لدى الطالب خصوصا لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية لكونهم يمرون بأصعب مرحلة من مراحل نموهم وهي مرحلة المراهقة والتي غالبا ما تكون مليئة بالعديد من المشكلات التي تواجه الطالب الموهوب منهم، والعادي على حدٍ سواء، فإذا حقق الطالب التوافق الدراسي فسوف ينعكس ذلك إيجابا على الجوانب المختلفة من شخصيته وعلى تحصيله الدراسي فيشعر بالسعادة والراحة داخل وخارج المدرسة، فيتمكن الطالب من إشباع حاجاته النفسية من حب وتقدير وإنتاج واهتمام متبادل مع من حوله، وقد أثبتت بعض الدراسات النفسية والتربوية في هذا الجانب أن هناك علاقة بين التوافق الدراسي وبين التحصيل الدراسي، فقد ذكر خير الله نقلا عن الزهراني(١٤١٨هـ:١٥) أن بياجيه يعتقد أن التمركز حول الذات هو من أهم مظاهر سوء التوافق التي تقف عقبة في سبيل التفكير المنطقي، وهذا التفكير له أثره على التحصيل الدراسي، لذلك كان ولابد من الاهتمام بهذا الجانب من حياة الطالب.

ولأهمية هذا الموضوع وتأثيره على الأفراد عامة وعلى ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل كبير ومنهم الموهوبين الذين يمثلون نسبة ما يقارب (٥٪) كما ذكر كلا من سليمان، وصفاء أحمد (٢٠٠١م:١٨) فإن شعور الموهوب باعتباره

طالب بالأمان النفسي والانتماء إلى جماعة والحب والتقدير المتبادل يحقق لديه التوافق النفسي الذي ينعكس على التوافق الدراسي والذي يفسح له المجال للإبداع والإنتاج ألابتكاري، لذلك يرى الباحث أهمية إجراء مثل هذه الدراسات لتفادي حدوث اضطرابات داخل المجتمع فتارة بالهروب من المجتمع إلى مجتمع أخر كهجرة العقول، أو الهجرة إلى مجتمعات محلية ولكن للاستفادة منهم في أهدف مشبوهة،مما يعرض المجتمع للوقوع في الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والمدرسي ولعل من أسرعها هو تدني التحصيل الدراسي وقد يصل إلى الفشل الدراسي الذي يترتب عليه الكثير من المشكلات، وإن من أهداف العملية الإرشادية داخل المدارس تحقيق التوافق الدراسي ويتأتي ذلك خلال تعرف المرشد الطلاب على بعض أهم العوامل المساعدة على تحقيق التوافق منها الحالة الصحية للطالب ووضع الأسرة وعوامل تتعلق بالمنهج المدرسي،والتي تنعكس على الطالب في علاقته بالآخرين داخل المدرسة، ودرجة وجدية مشاركة الطالب في الأنشطة المدرسية وغيرها من الملامح الدالة على ذلك.

ويرى الباحث أن هذا الجهد المتواضع يمكن أن يستأنس به في عدة جهات كوزارة التربية والتعليم عامة وإدارة الإرشاد الطلابي وإدارة رعاية الموهوبين خاصة، كذلك مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، ووزارات أخرى كوزارة الخدمة الاجتماعية متمثلة في دار التربية الاجتماعية، ودار الملاحظة، مؤسسة التربية النموذجية ومركز التأهيل الشامل، والتنمية الاجتماعية.

- **مشكلة البحث وتساؤلاته**:

من خلال عمل الباحث في التعليم فإنه لاحظ وجود طلاب سواء كانوا من الموهوبين أو العاديين يعانون من سوء التوافق الدراسي وبدرجات مختلفة وعند محاولة دراسة هذه الحالات لم يجد الباحث في حدود بحثه استبانة تدرس التوافق الدراسي لدى الطلاب الموهوبين وغيرهم . لذلك سوف تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة التوافق الدراسي بين الطلاب المسجلين بإدارة الموهوبين والطلاب غير المسجلين بها بمدينة مكة المكرمة وتحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي: **هل توجد فروق بين الطلاب المسجلين بإدارة الموهوبين وغير المسجلين بها في التوافق الدراسي؟**

- **أهداف البحث** :

هدف البحث الحالي إلى:

- التحقق من فروق بين الطلاب المسجلين بإدارة الموهوبين وغير المسجلين بها في التوافق الدراسي.
- بناء استبانة للتوافق الدراسي لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.

- **أهمية البحث** :

نبعت أهمية البحث من جانبين هما:

أولا : الأهمية النظرية:

تظهر أهمية الدراسة الحالية في تناولها أحد المواضيع المهمة في علم النفس وهي فئة الاحتياجات الخاصة، وبالتحديد فئة الموهوبين، فمن خلال محاولة الباحث الكشف عن دراسات تناولت متغيرات الدراسة الحالية لم يجد الباحث في حدود علمه وبحثه، دراسات تناولت متغيرات الدراسة فهي بذلك تسهم في إثراء المكتبة العربية بدراسة علمية حديثة حول طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية. كما أن الدراسة الحالية محاولة من الباحث في مواكبة السياسة التعليمية للمملكة وملبية لها في هذا الجانب ألا وهي الاهتمام بالموهوبين.

ثانيا : الأهمية التطبيقية:

تمثلت الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في التالي:

- تقديم نتائج الدراسة الحالية إلى وزارة التربية والتعليم متمثلة في إدارة رعاية الموهوبين للاستئناس بها والاستفادة منها في إعداد برامج رعاية الموهوبين والبرامج الإثرائية،ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين. ووزارات أخرى كوزارة الخدمة الاجتماعية متمثلة في دار التربية الاجتماعية، ودار الملاحظة،مؤسسة التربية النموذجية ومركز التأهيل الشامل ، والتنمية الاجتماعية.
- بناء استبانة تقيس درجات التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية ، للموهوبين والعاديين.

- **مصطلحات البحث:**

- **إدارة الموهوبين:** هي الإدارة المسؤولة عن الكشف عن الطلاب الموهوبين ورعيتهم، وتقديم البرامج الخاصة بهم كالبرامج الإثرائية وغيرها.
- **الطلاب المسجلين بإدارة الموهوبين** : هم الطلاب الموهوبين وتعرفهم وزارة التربية والتعليم(١٤٢٣هـ:١) بأنهم: الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات فوق العادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوفر في منهج الدراسة العادية.
- **الطالب الموهوب إجرائيا:** هو الطالب الذي حصل على (١٢٠) درجة في اختبار القدرات أو أعلى، والذي طبق عليه في إدارة رعاية الموهوبين ويكون تقديره العام في التحصيل الدراسي ممتاز(٩٠٪).
- **الطلاب غير المسجلين بإدارة الموهوبين هم الطالب العاديين** : هم الطلاب الذين لم يرشحوا من قبل إدارة رعاية الموهوبين لعدم دخولهم اختبار القدرات التي تطبق على الطلاب المرشحين لإدارة رعاية الموهوبين بصرف النظر عن تقديره التحصيلي.
- **التوافق الدراسي:** يعرفه الزيادي نقلاً عن بلابل(١٤٠٦هـ:٢٠) بأنه الاندماج الإيجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والإخاء والاحترام والاشتراك في أوجه النشاط الاجتماعي في المؤسسة التعليمية والاتجاه الموجب نحو الدراسة وحسن استخدام الوقت.

- **ويقصد الباحث بالتوافق الدراسي:** العلاقة الإيجابية بين الطالب وزملائه ومعلميه داخل المدرسة، والمشاركة الإيجابية في الأنشطة المدرسية، ومعرفة الطالب بقدراته وتقبله لها. وبالتالي هي مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها الطالب في استبانة التوافق الدراسي.

- **الإطار النظري :**

أولا : مفهوم التوافق :

- **التوافق في المعاجم:**

يذكر معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية لـ بدوي(١٩٧٨م: ٨) أن التوافق adjustment هو مصطلح سيكلوجي أكثر منه سوسيولوجي ، ويقصد به إيجاد علاقة تناسق بين فرد أو جماعة وموقف اجتماعي معين. يعتبر التوافق النفسي من أهم أهداف الفرد فالتوافق النفسي يمثل الصحة النفسية، حتى إن البعض يمثل الصحة النفسية بأنها قدرة الفرد على التوافق النفسي. ومن هؤلاء فهمي (١٩٩٨م: ١٨) حيث قال إن الصحة النفسية في معناها الشامل"ترتبط بقدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه "ولذلك كان محط اهتمام المتخصصين فدرسوه في أكثر من محور ووضعوا له التعاريف المتعددة كل منهم يعرفه حسب منظوره ومنطلقه ، ومن هذه التعاريف ما يلي: ويعرف راجح(دت:٤٧٠) التوافق النفسي"حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية ويتضمن قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية أو صراعا نفسيا ،تغييرا يناسب هذه الظروف الجديدة". ويعرفه مرسي (١٩٧٥ م: ١٢) بأنه عملية ديناميكية مستمرة يستهدف بها الشخص تعديل سلوكه ليحدث علاقة أكثر تكيفا مع بيئته.ويعرف الخالدي(٢٠٠١م:٩٠)التوافق النفسي بأنه "وسيلة الإنسان لتحقيق غاياته وإشباع دوافعه ، من خلال تفاعله المرن مع مطالب الحياة المتغيرة ،كي يضع نفسه موقعا أقرب إلى التوازن، حتى يكفل لنفسه البناء البيولوجي والسيكولوجي المناسب". وتعرف جهان العمران (٢٠٠٦م : ٩١) التوافق النفسي بأنه "الأساليب والطرق الخاصة بالفرد التي يستخدمها في مواجهة المواقف الضاغطة".

ونظراً لاتساع مفهوم التوافق قام بعض المتخصصين بتصنيف تعاريف التوافق إلى اتجاهات: يذكر عبد الخالق (٢٠٠٣م:٥٥) أن للتوافق معنيين هما:

- التوافق بوصفه عملية.يشير هذا الاستخدام إلى التوافق من حيث هو وظيفة ،وعملية نشطة مستمرة.
- التوافق من حيث هو إنجاز: ويشير هذا الاستخدام إلى كفاءة التوافق فينظر إليه بوصفه إنجازا يحققه الفرد،ويتحقق ذلك بأحد شكلين : إما توافق حسن، أو توافق سيئ.

ومن خلال النظر في التعاريف السابقة للتوافق يرى الباحث أن التوافق يشتمل على ما يلي:

- التوافق عملية مستمرة يقوم بها الفرد من أجل تحقيق هدف معين.
- يدور التوافق حول تغيير الفرد من نفسه ، سواء كان ذلك بالقيام بسلوكيات معينة أو الابتعاد عن أخرى، ويشتمل ذلك جوانب الفرد المختلفة : النفسية،والمادية ، والاجتماعية ، والمهنية، لتحقيق علاقة حسنة مع نفسه ومجتمعه بتقبلها ،ولتحقيق التواؤم ،والتوازن، التغلب على ضغوط الحياة ، إشباع الحاجات ، التوازن ،الرضا،تقبل الذات والمجتمع . فالتوافق إذن عملية تغير دائم. التوافق النفسي توافق نسبي ومتغير بين الأفراد ، ومن وقت لآخر ، ومن مجال لآخر.وعليه فالتوافق النفسي عبارة عن:مجموعة التغيرات التي يقوم بها الفرد بمحض إرادته بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف في مجالات مختلفة سواء كانت نفسية ، أو دينية أو اجتماعية، أو مهنية، أو دراسية،وكل ذلك للوصول إلى التوازن وتحقيق السعادة والراحة النفسية.

- **مجالات التوافق النفسي** :

يذكرعبد الخالق(٢٠٠٣م:٦٠) أن التوافق النفسي يعتبر صفة عامة يمكن أن نصف به السلوك ونقيسه ونقيمه، ولكن مضمون التوافق بوصفه خاصية عامة لايتحقق بشكل مطلق ، بل يتجسد في مجالات عدة ، ففي كل مجال يعيش فيه الإنسان لابد له من أن يحقق فيه التوافق، فهناك التوافق التوافق الشخصي التوافق الاجتماعي، التوافق المهني ، التوافق الأسري، التوافق التكاملي ، التوافق الدراسي، التوافق الاقتصادي، وسوف يقتصر الحديث هنا عن التوافق الدراسي.

- **التوافق الدراسي** :school adjustment

من خلال النظر في مجالات التوافق يتضح أن هناك العديد من المجالات التي لابد للفرد أن يتوافق معها، ومن هذه المجالات المجال الدراسي، وهناك العديد من المتخصصين الذين اهتموا بدراسة التوافق الدراسي ووضعوا له تعاريف ومفاهيم ومنها ما عرفه كل من : دمنهوري(١٩٩٦م:٨٦) الذي عرف التوافق الدراسي بأنه" هو رضا الطالب عن إنجازه الأكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الأكاديمي أو في علاقاته مع مدرسيه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية"، ويعرف الشربيني، وبلفقيه(١٩٩٨م:٧)نقلاً عن نجمه الزهراني (١٤٢٦هـ:٦٩) التوافق الدراسي بأنه "المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين محيطه المدرسي من جهة أخرى والتي تسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والنفسي"، ويعرف عبد الغني والشربيني(٢٠٠٣م:١٣١)التوافق الدراسي بأنه"حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية".

من خلال النظر في التعاريف السابقة عن التوافق الدراسي يلاحظ الباحث أنها أشرفت على الإجماع بأن التوافق الدراسي هو العلاقة الحسنة للطالب مع المحيط التعليمي (الزملاء، المعلمين،والمواد الدراسية،والأنشطة اللاصفية) وتحقق تلك العلاقة الحسنة من خلال العمليات الديناميكية المستمرة من قبل الطالب،وتتصف هذه العلاقة بالتبادل بمعني العلاقة الحسنة من قبل الطالب تجاه الآخرين والعلاقة الحسنة من قبل الآخرين تجاه الطالب. ويعرف الباحث التوافق الدراسي بأنه:علاقة الطالب الإيجابية المتبادلة مع كل من له علاقة به داخل المدرسة من زملائه ،والمعلمين، والمرشد الطلابي، والإدارة المدرسية والمشاركة الفعالة في الأنشطة اللاصفية، والاعتراف بقدراته وقبولها.

- **مظاهر التوافق الدراسي**:

يعتبر التوافق الدراسي مجالاً من مجالات التوافق العام ، ومن مظاهر التوافق إحساس الفرد بقدراته وإمكاناته وقبوله لها، و رضا الفرد عن عمله ونجاحه فيه، والنمو المتوازي مع العمر ، والمشاركة في حياة المجتمع وتطويره المحافظة على شخصية متكاملة ، والنظرة الواقعية للحياة ، والإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد، وتحمل المسؤولية، والشعور بالسعادة ، فإن هذه المظاهر السابقة لابد أن تظهر على الطالب في مجاله الدراسي ، فالمجتمع الدراسي يمثل بيئة اجتماعية مهمة للطالب حيث يقضي الطالب فيها من وقته الكثير ، ومع ذلك فإن للطالب المتوافق دراسيا مظاهر إضافية على ما سبق وهذه المظاهر هي : علاقة الطالب الإيجابية بزملائه داخل المدرسة، علاقة الطالب الإيجابية مع معلميه داخل المدرسة ، المشاركة الفعّالة في الأنشطة المدرسية ، معرفة الطالب لقدراته وإمكاناته وقبوله لها. ويضيف عبد اللطيف،(دت:١٧٩)الرضا عن الدراسة الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية ، العادات الإيجابية في الاستذكار والتعلم.

- **العوامل المؤثرة على التوافق المدرسي**:

ويضيف دسوقي (١٩٧٤م : ٣٣٣)بعض العوامل التي تساعد على التوافق الدراسي:

- تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة من التعلم بأكبر قدر ممكن، وعدالة الفرص وتكافؤها.
- إثارة الدوافع : أيْ حث الطالب على التعلم وإثارة الهمة للإقبال على الدرس وهنا فإن العمل على أن ينبع الدافع للتعلم من داخل الطالب كرغبته في المعرفة والفهم والاستطلاع والاكتشاف.يساعده ذلك لكي ينمو ولديه الحس الشخصي والاتجاه الإيجابي تجاه المدرسة والتعليم .
- تشجيع التعاون والعمل الجماعي في إنتاج مشروع أو عمل مشترك تفكر فيه جماعة من الطالب وتخطط له ،ويبحثون له عن وسائل العمل ومواد الأداء

ثم يشتركون في تنفيذه ويتحملون مسؤولية عمله من نجاح أو فشل ويتدربون على حياة المجتمع الكبير من تشاور وديمقراطية وتحمل المسؤولية والإيثار والتضحية . كل ذلك ينشئ في نفس الطالب التوافق مع نفسه ومع الآخرين.

وتضيف موسوعة علم النفس والتربية(٢٠٠٢م: ١٤٨)بعض العوامل المدرسية التي تساعد على تحقيق التوافق الدراسي وهي:

- الكشف عن قدرات الطلاب باختبارات الذكاء والمهارات وغيرها لمعرفة إمكاناتهم بهدف توجيههم التوجيه السليم داخل المدرسة سواء كان ذلك من الجانب التعليمي أو الجانب الاجتماعي.
- الموازنة بين محتويات المقررات والواجبات المنزلية،وبين ما يطيقه الطالب.
- تشجيع التعاون والعمل الجماعي كالعمل في إنتاج مشروع أو عمل مشترك أو نشاط رياضي كفريق.

- **تحليل عملية التوافق**:

يشير كل من أميرة الديب(١٩٩٠م:٢٦) عبد الغني ، والشربيني(٢٠٠٣م : ١٣٢) السيد صديق(٢٠٠٧م: ٦٤) إلى أن عملية التوافق النفسي يتم تحليلها إلى أجزائها الأساسية وفق درجة الدافع والمثير الداخلي أو الخارجي كما يلي: يختلف توافق الفرد من موقف إلى آخر بحسب خبراته السابقة بالموقف والهدف المطلوب تحقيقه ، ففي المواقف البسيطة يتوافق الفرد معها بسهولة ، فإذا كانت الحاجة التي نشأت من مثير خارجي أو داخلي أدت إلى دفع الفرد لأن يسلك طريقة معينة حتى يصل إلى هدفه مباشرة ،ويسد حاجته بدون جهد أو بجهد بسيط فهذا توافق سهل.

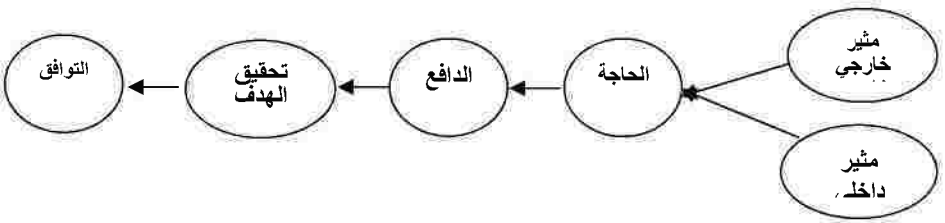

أما المواقف التي يكون فيها عوائق عديدة أو شديدة فإن الفرد يتوافق معها بصعوبة ؛ لأنه يحتاج إلى زيادة جهده وتعديل استجاباته لإزالة العوائق عن طريقه، أو تعديل هدفه أو تبديله حتى يستطيع تحقيقه، وقد لاينفع هذا ولاذاك فيترك هدفه ، ويزيل حاجته أو يلجأ إلى الحيل النفسية الدفاعية. ويكون التوافق في المواقف الصعبة أن الحاجة التي نشأت من مثيرٍ داخلي أو خارجي دفعت الفرد ليعمل على تحقيق هدفه وكان العائق سببا في تنويع أساليب مواجهة الموقف والتي منها: زيادة الجهد للتغلب على العائق، تعديل السلوك مما

يساعد على تجاوز العائق، تعديل الهدف أو تبديله بهدف آخر يمكن تحقيقه تأجيل تحقيق الهدف لحين تحسين الظروف، وتوفر إمكانية إزالة العائق أو تجاوزه التخلي عن الهدف نهائياً بإزالة الحاجة وخفض الدافع وقبول الأمر الواقع الشعور بالفشل والإحباط والقلق واللجوء إلى الحيل النفسية الدفاعية للتوافق الوهمي.

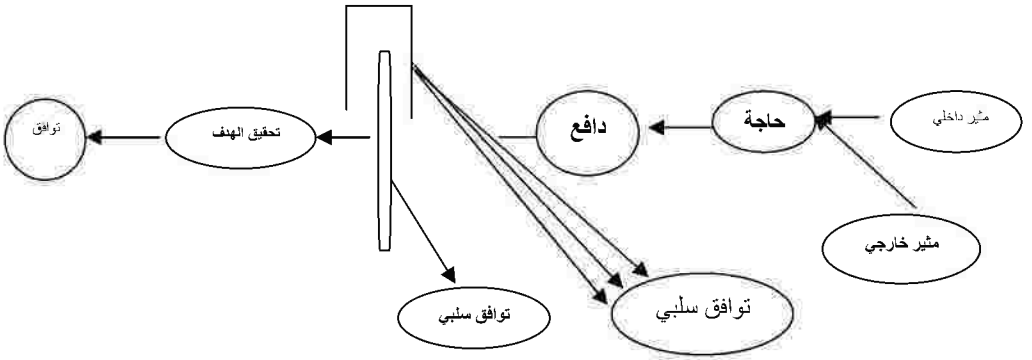

- **النظريات المفسرة للتوافق النفسي**:

يذكر دسوقي(١٩٩٧م: ١٩)مجلة علم النفس، بعض المدارس التي فسرت التوافق النفسي ومن هذه المدارس:

- **مدرسة التحليل النفسي**:

ترى مدرسة التحليل النفسي أن التوافق هو قدرة الفرد على أن يقوم بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية على خير وجه ويشعر أثناء القيام بها بالسعادة والرضا، فلا يكون خاضعا لرغبات الهوى ولايكون عبدا لقسوة الأنا الأعلى وعذاب الضمير ، ولايتم له ذلك إلا إذا توزعت الطاقة النفسية توزيعا يحوز الأنا، على أغلبه ليصير قويا يستطيع أن يوازي بين متطلبات الهوى وتحذيرات الأنا الأعلى ومقتضيات الواقع ، ولكي يصبح الإنسان متوافقا بهذا المعنى في سن الرشد فلا بد له من أن ينشأ في أسرة سوية يتم الحوار بين أقطابها بطريقة منطقية يسودها الحب والحنان.

- **المدرسة السلوكية**:

ترى أن الشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع أن يكوّن عادات سوية نتجت من خلال ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية دعمت بالإثابة وتكررت فتكونت عادة. دسوقي (١٩٩٧م: ١٩)مجلة علم النفس. وعليه فأنماط التوافق وسوء التوافق تعد سلوكيات متعلمة أو مكتسبة، وذلك من خلال الخبرات التي تعرض لها الفرد. ويذكر عبد اللطيف (دت : ٨٨) أن كلا من واطسون، وسكينر يعتقدان أن عملية التوافق الشخصي لايمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري"المقصود" ، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثاباتها. بينما رفض هذه

الفكرة بندورا وماهوني وهما من السلوكية المعرفية تفسير تشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية أن الفرد يتأثر بالحياة الاجتماعية ولديه قدرة على اختيار الاستجابة المناسبة في المواقف المختلفة.

- **المدرسة الواقعية** :

يرى جلاسر في نظريته للعلاج بالواقع أن السلوك غير المتوافق يتطور عند الناس عندما يعجزون عن إشباع إحدى الحاجتين الأساسيتين، الحب والأهمية أو كلتيهما فإنهم يعايشون الألم النفسي، والألم يشير إلى مشكلة ويدفع الناس لمحاولة إزالته، ومن الناحية الغريزية فإن الإنسان يحاول أن يزيل أو يخفض الألم من خلال الاندماج مع الآخرين. وإذا أمكن للفرد الاندماج بنجاح مع شخص آخر فإن مشاعر عدم الارتياح تتلاشى ويصبح هذا الشخص على الطريق المناسب لتعلم كيف يشبع حاجاته بفاعلية ، أما إذا كانت محاولات الاندماج مع الآخرين (شخص واحد على الأقل تكون له هوية نجاح يندمج معه من يعايش الألم النفسي) غير ناجحة فإن الفرد لن يكون قادرا على إشباع حاجاته للحب والأهمية، وقد تزداد كمية الألم النفسي نتيجة لذلك ، إن الإخفاق في الاندماج مع الآخرين، والذي يعد مطلبا بيولوجيا لإشباع الحاجات الأساسية يولد سلسلة لا تنتهي من الفشل ، حيث يؤدي نقص الاندماج مع شخص آخر إلى عدم القدرة على الوفاء، بحاجات الفرد(الحب والأهمية)الأمر الذي يؤدي به إلى إنكار هذه الحاجات ، مما يؤدي إلى إنكار المسئولية ، وهذا يؤدي إلى إبعاد الشخص عن الاندماج الناجح مع الآخرين ، وتبدأ الدورة مرة أخرى الشناوي(١٩٩٦م).

ثانيا : الموهبة :

يمثل الموهوب في المجتمعات الصناعية أغلى الثروات فهو أثمن من أندر المعادن الثمينة لذلك اهتمت به والكشف عنه ودراسته ولكي يسهل التعرف عليه لابد من تحديد الموهبة لذلك كان لا بد من ذكر بعض التعاريف ومنها :

- **تعريف الموهبة** :

بالرجوع إلى بعض المعاجم اللغوية يتضح أن الموهبة من أصل (وهب) ففي لسان العرب لابن منظور(٧١١هـ) قوله:"هي الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فن أو نحوه، ويقال لهذا الطفل موهبة في الرسم ، وجمعه مواهب".

وسوف يذكر الباحث عدداً من التعاريف الخاصة بالموهبة والموهوبين فيما يلي:

يعرف الجبوري(١٩٨٥م:٥٣)الموهبة بأنها: هي القدرة العقلية العامة، وأن الموهوبين من الأفراد هم المتفوقون عقليا بصورة عامة، والموهوبون هم أولئك الطلاب البارزون الذين يتمتعون بذكاء عالٍ ومواهب سامية، ويتميزون عن

أقرانهم بمستوى أداء مرتفع، يصلون إليه في المجالات المختلفة للحياة، ويرتبط هذا المستوى بالذكاء العام ومستوى التحصيل الدراسي. ولفظ موهوب يطلق على القسم العالي جدا من مجموعة المتفوقين الذين وهبوا الذكاء الممتاز كما يبدون سمات معينة. يذكر أبو سماحة(١٩٩٢م: ٨) تعريف كل من: لانج وايكبوم ١٩٣٢م الموهبة بأنها: قدرات خاصة تكوينية لا ترتبط بذكاء الفرد ، بل عند بعضها قد يوجد بين المتخلفين عقليا. تعرّيف اللجنة التعليمية والعمل بالولايات المتحدة الأمريكية(١٩٧٢م)الطفل الموهوب بأنه: صاحب الأداء المرتفع أو الإنجاز العالي في واحد أو أكثر من المجالات التالية: القدرة العقلية العامة قدرة أكاديمية متخصصة، تفكير ابتكاري ، موهبة القيادة ، الفنون البصرية أو الأدبية. ويعرّف كارتر الموهوب بأنه: الفرد الذي لديه القدرة في حقل معين ، أو المقدرة الطبيعية ذات الفاعلية الكبرى نتيجة التدريب مثل الرسم أو الموسيقى ولا تشمل بالضرورة درجة كبيرة من الذكاء العام.

ويذكر الحروب(١٩٩٩م: ٦٨) تعريف تاننبام للموهبة بأنها: وجود الاستعداد والقابلية لإنتاج أفكار جديدة في مختلف نواحي الحياة الأخلاقية، والمادية والاجتماعية، والعقلية، والجمالية ، وإمكانية الإنجاز المتميز في مجتمع يقدر الإنجاز. تعريف مارلاند ١٩٧٢م الأطفال الموهوبين بأنهم: أولئك الذين يتم التعرف والكشف عنهم عن طريق المختصين، والذين يمتلكون قدرات واستعدادات عالية، تؤهلهم لإنجاز وأداء متميز،وهم الأطفال الذين يحتاجون إلى برامج وخدمات تربوية متنوعة،تتخطى ما تقدمه المدرسة في برامجها العادية، من أجل أن يساهموا في تطوير أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه.

يعرف رنزولي الموهبة: بأنها تفاعل بين ثلاثة مكونات للسمات الإنسانية وهي:

- قدرات عقلية عامة فوق المتوسط.
- مستوى عالٍ من المثابرة.
- مستوى عالٍ من التفكير الابتكاري. نقلاً عن آل شارع (٢٠٠٠م: ١٥)تعريفات للموهبة منها :

ويعرّف آل شارع (٢٠٠٠م: ١٨)التلميذ الموهوب بأنه التلميذ الذي لديه استعداد أو قدرة غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانه، في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة والطلاب الموهوبون يحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها لهم في منهج الدراسة العادية.

وتعرف وزارة التربية والتعليم (١٤٢٣هـ:١) الطلاب الموهوبين بأنهم: الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات فوق العادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم أو

أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع،ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لاتتوفر في منهج الدراسة العادية.

ومما سبق يستخلص ا لباحث تعريفاً للموهبة وهي : كل طفل يظهر قدراً عاليا من التميّز في أي مجال من مجالات الحياة، ويظهر ذلك من خلال حصوله على درجات مرتفعة في اختبارات الموهبة والقدرات العقلية، أو من خلال نتاجه المتميز.

- **خصائص الموهوبين** :

يتصف الموهوب بمجموعة من الصفات النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية. وفي مجملها تتصف بأنها أعلى من المتوسط. وكان يعتقد فيما مضى أن الإنسان الموهوب إنسان يتصف بالضعف البدني، وقصر القامة، وصفات تتمثل في مجملها إلى أنها غير حسنة. وقد ذكر ذلك الشربيني ويسرية صادق (٢٠٠٢ م: ٢٧٧)حيث قالا: كان يعتقد قديماً أنّ الأشخاص الموهوبين يتميزون بضعف في أجسامهم وانعزالهم وربما انطوائهم من الناحية الاجتماعية، وعدم استقرارهم الانفعالي والعصبي ، إلا أن الدراسات الحديثة ناقضت تلك الاعتقادات حيث توصلت الدراسات إلى أن الموهوبين يميلون كمجموعة إلى عكس ما قيل أي أنهم يتميزون بالنشاط والحركة وقوة العلاقات الاجتماعية كما يتمتعون بصحة جيدة وبنية سليمة. وليس معنى ذلك أن كل الموهوبين يتصفون بالقوة والنشاط ولكن هذه في متوسطهم، مع ملاحظة أن يوجد من بين الموهوبين من يتصف بالضعف الجسمي والعزلة الاجتماعية.

إن معرفة خصائص الموهوبين النفسية والعقلية عامل أساسي في الكشف عنهم فهي تعتبر من المحللات الأولى للكشف عنهم ومعرفة احتياجاتهم وكيفية التعامل معهم. وإضافة إلى ذلك فإن التعرف على هذه الخصائص ضروري لإشباع الحاجات المترتبة عليها وتوجيههم وإرشادهم بطرق علمية كما أنها تساعد في تقديم البرامج الإثرائية المناسبة لهم.وهذه الخصائص هي:

- **الخصائص الجسمية** :

يذكر بعض المتخصصين مثل عبد الغفار (١٩٧٧م:١٠٤) وحواشين،(١٤١٨هـ:١١٧) ؛ والروسان (١٤٢٢هـ:٦٥) ؛ أهم الخواص الجسمية للموهوب و من هذه الخواص: ويمكن إيجاز بعض هذه الصفات الجسمية ببعض النقاط وهي : أكبر وزنا وأكثر طولا، وأقوى جسما وصحة ويتغذى جيدا. وخاليا نسبيا من الاضطرابات العصبية .

- **الخصائص الانفعالية والاجتماعية** :

يتفق كل من سليمان، وصفاء أحمد(٢٠٠١م: ٦١)؛ والروسان (٢٠٠١م: ٦١) ورضوان (٢٠٠١م: ٣٨): على أنّ الخصائص الانفعالية،هي تلك الخصائص التي

لاتعد ذات طبيعة معرفية، أو ذهنية، فهي لا تُدرس ضمن مقررات أو مناهج ويشمل كل ماله علاقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية. وقد أثبتت المراجع السابقة أنّ الطلاب الموهوبين يتمتعون باستقرار عاطفي واستقلالية ذاتية وهم أكثر انفتاحا ومخالطة وتواصلا في المواقف الاجتماعية كما أن لديهم اهتمامات متعددة ومقدرة على الانسجام مع الآخرين،ويتخذون رفقاء في اللعب والعمل ممن هم أكبر سنا.

والموهوبون يتصفون بأنهم أكثر ضبطاً لأنفسهم،وهم في الغالب هادئون ومسالمون ، ولعل ذلك يعود إلى استبصارهم الشامل للموقف، وتفكيرهم في حل المشكلة التي تسبب لغيرهم الانزعاج، وعدم الهدوء، وقد شاع قديما أنّ الموهوبين يتصفون بالانحراف في السمات الانفعالية حتى وصل الأمر إلى ظهور مصطلح (جنون العبقرية) إن ظهور الاضطرابات النفسية والعقلية ليس قاصرا على فئة معينة فهي تصيب الأفراد العاديين وغير العاديين ويمكن تلخيص أهم الخصائص الانفعالية والاجتماعية كما يلي :

- له صفات شخصية سامية مرغوب فيها فهو يعرف ماله وما عليه في أغلب الأحيان.
- له قدرت فائقة على نقده لنفسه بهدف التطوير وليس بهدف تأنيب الضمير.
- أهلا للثقة ويمكن أن يقاوم الغش .

- **الخصائص العقلية**:

على الرغم من أن الخصائص العقلية هي من أهم تميز الموهوب عن غيره من الأفراد العاديين إلا أنها لا يمكن أن تظهر بسهولة في بعض الأوقات نتيجة لظروف ضاغطة، لذلك استخدمت بعض الطرق للكشف عنها ومن هذه الطرق الملاحظة العلمية والاختبارات العلمية المقننة ، ومع ذلك فهناك من الخصائص العقلية العامة التي يمكن أن تظهر في الموهوب بشكل تلقائي ومنها: ما ذكره كل من آمال باظة(١٤٢٤هـ :٢٥) ؛ فوزية أخضر(١٩٩٣م : ١٨٢)؛ ويوسف (١٩٩٦م:٩٦).

يتصف الطالب الموهوب بأنه أكثر انتباهاً، وحباً لاستطلاع ما حوله. أكثر طرحا للأسئلة التي تفوق في الغالب عمره الزمني. أكثر قدرة على القراءة والكتابة في وقت مبكر ، أي أنه يستخدم ذكاءه في التعلم بسرعة أكبر من أقرانه. أسرع من غيره في حل المشكلات. أكثر استجابة للأسئلة المطروحة عليه وأكثر تحصيلا. أكثر تعبيرا عن نفسه واحتياجاته، (نموا لغويا) معدل ذكائه يعادل ذكاء من يكبره سنا. نموه العقلي يفوق سنه الزمني. لديه قدرات تخيلية عالية. يظهر درجة عالية من الاستيعاب والفهم ثم التطبيق. لديه قدرة عالية في تبصره للأمور. لديه ميول واسعة المدى في مجالات مختلفة. لديه القدرة على أن ينجز أعمالا بمفرده.

- **النظريات المفسرة للموهوبة:**

هناك متخصصون وضعوا نظريات هدفوا بها تفسير ظاهرة الموهبة والتميز والإبداع ويختلف كل متخصص في تفسيره للظاهرة بحسب انتمائه المدرسي وفلسفته العلمية ويذكر كل من محمود (١٩٩٧م: ٣٩)؛ ونادية السرور(١٩٩٨م:٣٥٠)؛ والحروب (١٩٩٩م:٢٠٠) بعضٍ النظريات والمفاهيم التي فسرت الموهبة والإبداع ، وسوف يذكر الباحث بعضا منها:

- **الموهبة في المنهج النفس اجتماعي (لتاننبام):**

يرى تاننبام أن الموهبة درجات مختلفة حسب نظرة المجتمع ، ويعود ذلك إلى أن أفراد المجتمع يعتمدون على اعتقادات عامة شائعة، وسريعة الزوال تكون نتيجة لقواعد منطقية أو نتيجة لمشاعر داخلية في تقرير ما يخص بالموهوبين ولهذا قسم تاننبام الأفراد الموهوبين بطريق موسعة وهي: الموهبة النادرة والموهبة الفائضة والموهبة النسبية والموهبة الشاذة، وهذه النظرة إلى الموهبة من الجانب السيكولوجي على أنها ظاهرة نفسية يمكن أن تظهر من خلال المواهب السابقة الذكر ، الموهبة تكون نتيجة لتداخل العوامل التالية :

- القدرة العامة: ويمكن قياس هذه القدرة بخاصية الذكاءIQ إذ لا يمكن القول أن حاصل الذكاء ليس على علاقة بالتميز.
- القدرة الخاصة: لا يمكن الاعتماد على القدرة العامة فقط في تقدير التميز حيث يجب أن يبرز الطفل في قدرات خاصة كالموسيقى أو الكيمياء أو الرياضيات ... وغيرها.
- العوامل غير العقلية: ويقصد بها العمل الجاد المستمر،والرغبة في بذل الجهد .
- العوامل البيئية: ليس هناك بيئة ذات مواصفات عالمية يمكن أن تدعي أنها تؤدي إلى نمو التميز، ولكن يعتبر الأبوان من مصادر الدعم والتشجيع حيث يعتبران عنصرين مهمين في التشجيع وإعطاء الحب، كذلك نوعية التعليم وزملاء الدراسة والمكتبات والمسارح، والمتاحف.
- عوامل الحظ : بالرغم من إهمالها في أغلب الحالات الإ أن الحوادث لا يمكن التنبؤ بها قد يكون لها الأثر الكبير في إظهار الموهبة وتحقيقها مثل ازدحام سوق العمل ومقابلة شخص ما في ظروف معينة.

- **مفهوم الحلقات الثلاث للتميز(رنزولي):**

يري رنزولي أن الموهبة ناتجة عن تقاطع وتداخل لثلاث حلقات أساسية من السمات الإنسانية، وهذه السمات هي قدرة عقلية فوق المعدل المتوسط، ودرجة عالية من الالتزام بالمهمة،ودرجة عالية من الإبداع. كما يري رنزولي أن هذه السمات لابد أن تكون مجتمعة وليس هناك سمة أفضل من أخرى.

- **نظرية البناء للأشخاص الموهوبين(غروبر)**:

ترى هذه النظرية أن المرحلة المبكرة من العمر في الموهبة لها أكبر الأثر في الموهبة الراشدة(عند تقدم السن) وقد وضع غروبر ثلاث نقاط هي:

- ضرورة فهم التطور (الخبرات والمواقف)الذي مر به الإنسان منذ الطفولة حتى الرشد، وتقترح أن أفضل الطرق لفهم هذا التطور هو أن تدرس وتفهم حياة عدد من الأشخاص الموهوبين والمشهورين، وقد ركز (غروبر)في دراسته على حياة (بياجيه، وداروين).
- تعتبر النشاطات والاهتمامات الذاتية للفرد النقطة الرئيسية في نمو الفرد الموهوب.
- يعتمد معنى وقيمة أي نوع من الموهبة على الظروف التاريخية والاجتماعية التي يظهر فيها.

وترى النظرية أن الأعمال الموهبية الإبداعية تأتي خطوة بخطوة وبالتالي فإن العمل الإبداعي ينتج من خلال العمل الطويل للشخص الموهوب.

- **مفهوم الذات والشعور بالخصوصية**:

يقول غروبر: إننا لن نستطيع الحصول على نظرية دقيقة لأي عمل إبداعي مالم نصل إلى فهم دقيق لكيفية تحرك الشخص الموهوب إلى الأمام والخلف بين الاتجاهين التاليين:

- تكريس نفسه لمتطلبات العمل والمهمة.
- تحرك كل مصدر شخصي للتغلب على الصعوبات.

ويرى غروبر أن نمو مفهوم الذات الكافي للعمل الإبداعي يجب أن يتضمن:

- فهم وإدارك التباين بين الواقع والمحتمل.
- إحساس الفرد بوجود مهمات خاصة لديه والالتزام بقدراته وطاقته الهائلة وبجمع الأوقات لتنفيذ هذه المهمات.
- الإحساس بالجرأة والمستوى العالي من الطموح.

- **نظرية تبلور الخبرات(الذكاء المتعدد) لكل من والترز،وغاردنر**:

ترى هذه النظرية أن الموهبة تأتي من خلال القابلية بين الفرد وتطوره وبين حقل ما من الحقول المعرفة فتبلور الخبرات يحدث بعد ظهور الموهبة عند الفرد ومن ثم يحدث بعد ذلك تفاعل كامل مع مظاهر الحقل أو الميدان وأدواته والتفاعل يحدث تغييراً كاملاً لفكرة الفرد عن الحقل ونظرته إليه وإلى نفسه ومفهوم تبلور الخبرات تبنى على أساس وجود الفطرة والتدريب والممارسة،والطبيعية الدراماتيكية للفرد التي تشده إلى أنواع معينة من الخبرات حيث يدفع الشخص ذاتيا من أجل تشكيل حركة معينة والانجاز ضمنها،ويقول غاردنر: إن تبلور الخبرات هذا قد يحدث في بداية حياة الفرد وقد يأتي في مرحلة متأخرة من حياته،وهذه الخبرات المتبلورة لا توجد الإ من خلال تفاعل الفرد مع

عدة ميادين أو حقول ولا تظهر جدوى هذه الخبرات الإ عندما ينخرط المرء في ميدان أو حقل معين.

ومن خلال النظر في التفاسير المختلفة يرى الباحث أن كل مفسر فسّر الموهبة من منطلق ثقافته ومدرسته التي ينتمي إليها، ولذلك يعتقد الباحث وجود بعض القصور في هذه التفاسير المختلفة عند النظر إلى كل واحدة منها على حدة،حيث إنها أغفلت عن بعض الجوانب، ففرويد فسر الموهبة والإبداع من خلال الحيل الدفاعية متمثلة في التسامي، بينما فسر أدلر الموهبة والإبداع من خلال نظرته البحث عن التعويض ويعود ذلك إلى وضعه الصحي، أما روجرز فإنه قد فسر الموهبة والإبداع من خلال مدرسته الذات وتحقيق الذات وأن الهدف هو تحقيق الذات فقط،ويرى الباحث أن الدمج بين ا لتفاسير المختلفة لعلها تعطي شمولية أكثر،فالموهوب قد ينتج أعماله الإبداعية للظهور والحصول على المكانة الاجتماعية، وقد يكون هذا العمل الإبداعي أنتج بسبب شعور الموهوب بوجود نقص في شيء معين،وقد يكون الموهوب أنتج أعماله الإبداعية لتحقيق بعض حاجاتهً النفسية وهو شعور بتحقيق ذاته من خلال المنتج المبدع .

- **استبانة التوافق الدراسي:**

أولا : بناء وتصميم الأداة:

- بالرجوع إلى التراث العملي الذي تناول موضوع التوافق الدراسي كما في دسوقي(١٩٧٤م) ؛ آغا(١٩٩٠م) ؛ودمنهوري(١٩٩٦م) ؛والقذافي(١٩٩٨م) ؛ جهان (٢٠٠٦م) وحشمت ، وباهى(٢٠٠٦م) ؛ وفهمي(دت) ؛ نجمةالزهراني(١٤٢٦هـ) وصديق(٢٠٠٧م).
- مقاييس التوافق الدراسي: قام الباحث باستعراض المقاييس المتوفرة لديه والتي تبحث حول التوافق الدراسي واستفاد منها في إعداد الاستبانة الحالية وهذه المقاييس: مقياس التوافق الدراسي من إعداد الزيادي عام ١٩٦٤م نقلا عن بلابل (١٤٠٦هـ) .مقياس التوافق الدراسي من إعداد شمسان(٢٠٠٤م) .مقياس التوافق الدراسي من إعداد نجوى إمام(٢٠٠٦م). اختبار بل للتوافق العام للطلبة وضع(هيو.م . بل)حيث قام نجاتي(د: ت) بالاقتباس منه وإعداده للعربية. كما تم الاطلاع على التراث النفسي المتاح والذي تناول موضوع التوافق الدراسي ،وعلى نحو ذلك قام الباحث بتحديد المحاور الرئيسة التي يتوقع أن تشمل المظاهر والمؤشرات الرئيسة للتوافق الدراسي للطلاب وخاصة في هذه المرحلة.
- في بداية صياغة عبارات الاستبانة تم صياغة عبارات ومحاور جديدة تتلاءم مع خصائص أفراد العينة .

ثانيا - وصف الاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية التي عرضت على المحكمين من خمسة محاور هي :

- محور الأول : علاقة الطالب بالآخرين داخل المدرسة وعدد عباراته (٤١) عبارة.
- المحور الثاني : مشاركة الطالب في الأنشطة المدرسية، وعدد عبارته (٣٠) عبارة.
- المحور الثالث: أسلوب المعاملة داخل الأسرة ،وعدد عبارته (٣٠) عبارة.
- المحور الرابع: معرفة الطالب لقدراته وقبوله لها، وعدد عباراته(٢٠)عبارة.
- المحور الخامس: الحالة الصحية للطالب،وعدد عبارته (١٥)عبارة.
- وبذلك بلغ مجموعها (١٣٦)عبارة.

وبعد استرداد الاستمارات من المحكمين تم تعديل المحاور إلى ما يلي:

- أولا: تقلص عدد عبارات المحور الأول من (٤١) إلى (٤٠) عبارة بناءً على رأي المحكمين.
- ثانيا: زادت عدد عبارات المحور الثاني من (٣٠) إلى(٣١) عبارة بناءً على رأي المحكمين.
- ثالثا: حذف المحور الثالث بأكمله بناءً على رأي أغلب المحكمين و رأي سعادة المشرف.
- رابعا: بقيت عبارات المحور الرابع كما هي (٢٠) عبارة.
- خامسا: حذف المحور الخامس بأكمله بناءً على رأي أغلب المحكمين و رأي سعادة المشرف.

وبذلك أصبح عدد عبارات الاستبانة التي طبقت على الطلاب في الدراسة الاستطلاعية (٩١)عبارة موزعة كما يلي: المحور الأول(٤٠)عبارة تم تقسيمها إلى محورين عدد كل منها م ١=(٢١)، م٢=(١٩). المحور الثالث = (٣١) عبارة . المحور الرابع (٢٠)عبارة .وبذلك أصبح مجموع عبارات الاستبانة (٩١) عبارة والتي طبقت على الطلاب في الدراسة الاستطلاعية، ثم تم حساب إجراء الاتساق الداخلي للاستبانة ، وعليه حذفت (٢٢) عبارة ، وبذلك أصبح مجموع عبارات الاستبانة بعد استخراج الاتساق الداخلي "علاقة العبارة بالمجموع الكلي للاستبانة"، وعلاقة العبارة بالمحور الذي تنتمي إليه (٦٩) عبارة ، وسوف يوضح ذلك بالتفصيل في الخطوات التالية.

- **محاور الاستبانة:**

وضع الباحث بناءً على اطلاعه على المقاييس السابقة، والأدبيات العملية خمسة محاور تمثل التوافق الدراسي ، وهذه المحاور هي :

- المحور الأول: علاقة الطالب بالآخرين داخل المدرسة: يقصد الباحث بهذا المحور علاقة الطالب بكل من زملائه،ومعلميه،والمرشد الطلابي، ومدير المدرسة.
- المحور الثاني: مشاركة الطالب في الأنشطة المدرسية. يقصد به الباحث إحساس الطالب بأهمية وفائدة المرح والتفاؤل وممارسة الأنشطة الطلابية والهوايات النافعة.

- المحور الثالث: أسلوب المعاملة داخل الأسرة: يقصد به الباحث تأثير أسلوب تربية الوالدين، أو من يحل محلهما ،والأسرة بشكل عام على الطالب.
- المحور الرابع: معرفة الطالب لقدراته وقبوله لها:
- ويقصد به الباحث مدى إدراك الطالب لحدود قدراته وإمكاناته ومميزاته وما يستطيع فعله وما لا يستطيع ،ومعرفته لحاجاته ومشاعره ودوافعه ومسؤولياته داخل المدرسة .
- المحور الخامس: الحالة الصحية للطالب: يقصد به الباحث مدي ما يتمتع به الطالب من صحة أو عدمها.

- **فئات الاستجابة**:

تمثلت فئات الاستجابة: بمايلي(يحدث دائماً، يحدث في بعض الأوقات لايحدث إطلاقاً) .وقد اختار الباحث فئات الاستجابة الثلاثية بدلاً من الخماسية وذلك لمناسبتها للعينة حيث يوجد من أفراد العينة طلاب من الصف الأول المتوسط ، والفئات الخماسية قد تسبب لهم إشكالية عند الاختيار ؛ لذلك رأى الباحث وضع فئات الاستجابة الثلاثية حتى تسهل لهم عملية الاختيار.

ثالثا : الأداة في صورتها الأولية:

اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (١٣٦) عبارة تقيس المحاور الخمسة والجدول التالي وضح ذلك:

جدول (١) أرقام العبارات التي تقيس كل محور من محاور استبانة التوافق الدراسي

المحور	المجموع
المحور الأول: علاقة الطالب بالآخرين داخل المدرسة.	٤١ عبارة
المحور الثاني: مشاركة الطالب في الأنشطة المدرسية.	٣٠ عبارة
المحور الثالث: أسلوب المعاملة داخل الأسرة.	٣٠ عبارة
المحور الرابع: معرفة الطالب لقدراته وقبولها.	٢٠ عبارة
المحور الخامس: الحالة الصحية للطالب.	١٥ عبارة
المجموع	١٣٦ عبارة

عرضت الاستبانة على السادة المحكمين، وذلك بعد تحديد المحاور وصياغة العبارات، وهم من أعضاء هيئة التدريس من قسم على النفس بجامعة أم القرى وجامعة الزقازيق ، (انظر الملحق) بهدف معرفة مدى تحقيق الصدق الظاهري والحكم على مدى ملاءمة العبارات بالمحاور ، واستبعاد العبارات المتكررة أو المتشابهة عليه ، وتحديد إيجابية العبارة أو سلبيتها ، واقتراح عبارات ومحاور جديدة إن كان ذلك ضروريا.

استفاد الباحث من آراء المحكمين حول العبارات ومحاور الأداة من حيث صياغة العبارات لغويا وفنيا ، وقد رأى بعض المحكمين ، وسعادة المشرف، واقتناع الباحث تغيير محاور الاستبانة إلى ما يلي: تقسيم الاستبانة إلى أربعة محاور

بدلاً من خمسة محاور، وذلك بعد تقسيم المحور الأول (علاقة الطالب بالآخرين داخل المدرسة) ، ويقصد الباحث بهذا المحور علاقة الطالب بكل من زملائه، ومعلميه، والمرشد الطلابي،ومدير المدرسةإلى محورين : هما المحور الأول (علاقة الطالب بزملائه داخل المدرسة)، والمحور الثاني:(علاقة الطالب بمعلميه داخل المدرسة). وحذف المحور الثالث بأكمله ، وكذلك المحور الخامس. انظر الملحق. وبذلك أصبح مجموع المحاور أربعة محاور، وعدد العبارات ١٣٦- ٤٥= ٩١ عبارة، وذلك بعد حذف المحورين السابقين(المحور الثالث ، والمحور الخامس) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) المحاور ورقم العبارات التي تنتمي إليها في استبانة التوافق الدراسي.

المحور	عبارات المحور	المجموع
المحور الأول: علاقة الطالب بزملائه داخل المدرسة.	١-٢-٣-٤-٥-٦-٨-١٤-١٦-١٧-١٩-٢٠-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤١.	٢١ عبارة
المحور الثاني: علاقة الطالب بمعلميه داخل المدرسة	٧-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٥-١٨-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٤-٣٧.	١٩عبارة
المحور الثالث:مشاركة الطالب في الأنشطة المدرسية.	من (٤٢- ٧١)	٣١ عبارة
المحور الرابع: معرفة الطالب لقدراته وقبولها.	من (٧٢-٩١)	٢٠عبارة
المجموع الكلي للعبارات	٩١ عبارة	

رابعا : إجراء الدراسة الاستطلاعية:

إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من التلاميذ الموهوبين والعاديين من المرحلتين المتوسطة والثانوية وقد بلغ عددهم(١١٠)طالباً ، وذلك بعد استبعاد استمارة واحدة فقط.

جدول رقم (٣)متوسط عمر العينة

حجم العينة ن	متوسط العمر	الانحراف المعياري للعمر	المرحلة الدراسية		تصنيف الطالب	
			متوسطة	ثانوي	موهوب	عادي
١١٠	١٥.٩	٢,٠٧	٥٣	٥٧	٤٣	٦٧

بعد إجراء التطبيق فحص الباحث بيانات الاستبانة للتأكد من استكمال المفحوصين لجميع بيانات والإجابة على جميع العبارات. ثم تم إدخال إجابات

كل طالب على برنامج الحزم الإحصائية SPSS بعد تحويلها إلى أرقام. بحيث تأخذ العبارة الموجبة (يحدث دائما، يحدث في بعض الأوقات، لا يحدث إطلاقا) .(٣ ، ٢ ، ١)على الترتيب أما العبارات السالبة فتعكس القيمة. توصيف المتغيرات وترقيمها.

- **استخراج معامل صدق وثبات استبانة التوافق الدراسي** :

أولا : الصدق: Validity

- يذكر عبد الهادي(٢٠٠١م: ٣٥٣)أن مفهوم صدق الاختبار مرتبط بمدى صلاحيته للاستخدام ،فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يصلح للاستخدام في ضوء الأهداف التي وضع من أجلها.
- يعرف البهي(١٩٧٩م:٤٩) الاختبار الصادق :بأنه الاختبار الذي يقيس ماوضع لقياسه.

- **صدق المحكمين**:

يمكن اعتبار الاختبار صادقاً إذا تم عرضه على عدد من المتخصصين أو الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار ،وحكموا بأنه يقيس السلوك الذي وضع لقياسه بكفاءة.غانم (١٩٩٧م:٢٥٥)

وقد قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدق المقياس وذلك بعد صياغة المحاور وعباراتها، وبلغ عدد المحكمين ثمانية محكمين من المتخصصين في علم النفس والتربية الخاصة ، من جامعة أم القرى وكلية المعلمين بالرياض، وجامعة الزقازيق بجمهورية مصر وذلك لتحقيق صدق المحكمين ومن ثم إجراء أي تعديلات على الاستبانة .

- **صدق الاتساق الداخلي**:

يشير عودة(١٩٩٣م:٣٧٢)إلى صدق الاتساق الداخلي بأنه معامل الارتباط بين أجزاء الاختبار سواء بين الفقرة والمجموع الكلي أو بين الفقرة والمجموع الذي تنتمي إليه الفقرة . وعلى ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات مع بعضها، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وأخيرا حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمحاور المكونة للاستبانة، وهي موضحة كما يلي:

١- **حساب معامل الصدق باستخدام برنامج الحزم الاحصائية** SPSS:

تم حساب معامل الصدق عن طريق: معامل الارتباط بين فقرات الاستبانة والمجموع الكلي لعبارات الاستبانة، وهو ما يطلق عليه بصدق المفردات:

جدول (٤) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لعبارات استبانة التوافق الدراسي:

رقم العبارة	معامل الارتباط"ر"	رقم العبارة	معامل الارتباط ر"	رقم العبارة	معامل الارتباط "ر"	رقم العبارة	معامل الارتباط ر"	رقم العبارة	معامل الارتباط"ر"
١	٠,٤٢**	٢٠	٠,٠٢	٣٩	٠,٢٨**	٥٨	٠,١٩*	٧٧	٠,٢٠*
٢	٠,٢٥**	٢١	٠,٢٨**	٤٠	٠,٤٠**	٥٩	٠,٥٤**	٧٨	-٠,٠٧
٣	٠,٢١**	٢٢	٠,٣٧**	٤١	٠,١٩*	٦٠	٠,٤٣**	٧٩	٠,١٠
٤	٠,٠٤	٢٣	-٠,٠٥	٤٢	٠,٣٤**	٦١	٠,٣١**	٨٠	٠,٤١**
٥	٠,٢٥**	٢٤	٠,١٩*	٤٣	٠,٢٨**	٦٢	٠,٢٨**	٨١	٠,١٥
٦	٠,٤٠**	٢٥	٠,٤٤**	٤٤	٠,١٨	٦٣	٠,٥٣**	٨٢	٠,٤٧**
٧	٠,٤٥**	٢٦	٠,٢٧**	٤٥	٠,٠٣	٦٤	٠,٥٢**	٨٣	٠,٢٥**
٨	٠,٣٩**	٢٧	٠,٣١**	٤٦	٠,٢٥**	٦٥	٠,٤٩**	٨٤	٠,٢٤*
٩	٠,٢٧**	٢٨	٠,١٨	٤٧	٠,٣٥**	٦٦	٠,٤٥**	٨٥	٠,٢٤*
١٠	٠,٤١**	٢٩	٠,٣٢**	٤٨	٠,٢٩**	٦٧	٠,٤٣**	٨٦	٠,٠٢
١١	٠,٢٨**	٣٠	٠,٤٠**	٤٩	٠,٢٤*	٦٨	٠,٥٤**	٨٧	٠,٠٦
١٢	٠,٢٦**	٣١	٠,٣٦**	٥٠	٠,٠٩	٦٩	٠,٤٢**	٨٨	٠,٣٦**
١٣	٠,٣٩**	٣٢	٠,١٤	٥١	٠,٤٢**	٧٠	٠,٢٥**	٨٩	٠,٤٤**
١٤	٠,٣٥**	٣٣	٠,٢٤*	٥٢	٠,١٢	٧١	٠,٤٩**	٩٠	٠,٤٣**
١٥	-٠,٠٨	٣٤	٠,٢٥**	٥٣	٠,٣٧**	٧٢	٠,٢٤*	٩١	٠,٤٠**
١٦	٠,٤١**	٣٥	٠,٠١	٥٤	٠,٤٣**	٧٣	٠,١٧		
١٧	٠,١٦	٣٦	٠,٢٥**	٥٥	٠,٣٧**	٧٤	٠,١٦		
١٨	٠,٢٧**	٣٧	٠,٢٦**	٥٦	٠,٣٩**	٧٥	٠,٣٨**		
١٩	٠,٢٣*	٣٨	٠,٢١*	٥٧	٠,٣٦**	٧٦	٠,٢٣*		

من خلال الجدول السابق يتضح أن أغلب قيم معامل الارتباط "ر" بين العبارة والمجموع الكلي للمقياس ذات دلالة إحصائية فيما عدا العبارات التالية: (٤، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٤٤، ٤٥، ٥٠، ٥٢ ، ٧٣، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٦، ٨٧)=(١٩) حيث قام الباحث بحذفها لضعف إرتباطها.

٢- حساب معامل ارتباط العبارة بالمحور الذي تنتمي إليه :

وذلك بهدف معرفة درجة ارتباط وتجانس العبارة بالمحور الذي تنتمي إليه.

جدول(٥) معاملات الارتباط بين درجات العبارة والمحور الذي تنتمي إليه في استبانة التوافق الدراسي

المحور الأول: علاقة الطالب بزملائه داخل المدرسة		المحور الأول: علاقة الطالب بزملائه داخل المدرسة		المحور الثاني: علاقة الطالب بمعلميه داخل المدرسة.		المحور الثاني: علاقة الطالب بمعلميه داخل المدرسة.	
رقم العبارة	قيمة الارتباط "ر"	رقم العبارة	قيمة الارتباط "ر"	رقم العبارة	قيمة الارتباط "ر"	رقم العبارة	قيمة الارتباط "ر"
١	٠,٣٨**	١٩	٠,٣٨**	٧	٠,٥٣**	٢٢	٠,٣٩**
٢	٠,٤٢**	٣٠	٠,٤٧**	٩	٠,٢٢*	٢٤	٠,٢٧**
٣	٠,٣٢**	٣١	٠,٢٧**	١٠	٠,٥٩**	٢٥	٠,٥١**
٥	٠,٢٩**	٣٣	٠,٤٣**	١١	٠,٤٠**	٢٦	٠,٤٩**
٦	٠,٥٦**	٣٦	٠,٣٥**	١٢	٠,٤٩**	٢٧	٠,٥٥**
٨	٠,٦١**	٣٨	٠,٢١*	١٣	٠,٤٩**	٢٩	٠,٥٨**
٩	٠,٤٧**	٣٩	٠,٥٥**	١٨	٠,٣٣**	٣٤	٠,٣٥**
١٦	٠,٤٣**	٤٠	٠,٥٤**	٢١	٠,٣٨**	٣٧	٠,٢٩**
مجموع المحور الأول		١٦ عبارة		مجموع المحور الثاني		١٦ عبارة	

جدول(٦) معاملات الارتباط بين درجات العبارة والمحور الذي تنتمي إليه استبانة التوافق الدراسي

الأنشطة المدرسية.		المحور الثالث:المشاركة في الأنشطة المدرسية.		المحور الرابع:معرفة الطالب لقدراته وقبولها	
رقم العبارة	قيمة الارتباط "ر"	رقم العبارة	قيمة الارتباط "ر"	رقم العبارة	قيمة الارتباط "ر"
٤١	٠,١٥تحذف	٦٠	١٥	٧٢	٠,١٨ تحذف
٤٢	٠,٤٨**	٦١	٠,٣٧**	٧٥	٠,٥٤**
٤٣	٠,٣٣**	٦٢	٠,٤٥**	٧٦	٠,٣٤**
٤٦	٠,١١تحذف	٦٣	٠,٦٦**	٧٧	٠,٣٨**
٤٧	٠,٤٦**	٦٤	٠,٦٨**	٨٠	٠,٥٩**
٤٨	٠,٢٦**	٦٥	٠,٦٤**	٨٢	٠,٤٠**
٤٩	٠,٢٣*	٦٦	٠,٥٦**	٨٣	٠,٤٩**
٥١	٠,٣٨**	٦٧	٠,٥٣**	٨٤	٠,٤٦**
٥٣	٠,٤٨**	٦٨	٠,٦١**	٨٥	٠,٣٥**
٥٤	٠,٣٢**	٦٩	٠,٤٨**	٨٨	٠,٣٧**
٥٥	٠,٥٧**	٧٠	٠,٣٨**	٨٩	٠,٥٧**
٥٦	٠,٥١**	٧١	٠,٦٢**	٩٠	٠,٥٦**
٥٧	٠,٢٤*			٩١	٠,٥٢**
٥٨	٠,٢١**				
٥٩	٠,٤٨**				
مجموع المحور الثالث		٢٧-٢=٢٥ عبارة		مجموع المحور الرابع	١٢ عبارة

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عدا العبارة رقم (٤١ ، ٤٦) والتي تقع في المحور الثالث وقد حذفها الباحث، والعبارة رقم (٧٢) من المحور الرابع وبذلك تصبح عبارات الاستبانة (٦٩)عبارة فقط. ثم قام الباحث بإعادة توزيع ترقيم العبارات على المحاور.

٣-حساب معامل الارتباط لمحاور استبانة التوافق الدراسي :

جدول رقم (٧) يوضح معامل الارتباط بين كل محور والمحاور الأخرى:

	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
المحور الأول	١			
المحور الثاني	٠,٣٦**	١		
المحور الثالث	٠,٤١**	٠,٣٩**	١	
المحور الرابع	٠,٤٢**	٠,٣١**	٠,٣٧**	١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط مع بعضها ارتباطاً موجباً ودالة عند ٠,٠١ وهذا يؤكد على اتساقها الداخلي.

٤-حساب معامل الارتباط بين كل محور من ا لمحاور الأربعة والدرجة الكلية للمحاور:

جدول رقم (٨) حساب معامل الارتباط بين كل محور من المحاور الأربعة والدرجة الكلية للمحاور في استبانة التوافق الدراسي :

رقم المحور	درجة ارتباط المحور بالمجموع الكلي للمحاور "ر"
المحور الأول	٠,٦٩**
المحور الثاني	٠,٦٨**
المحور الثالث	٠,٨٤**
المحور الرابع	٠,٦٦**

مستوى الدلالة ألفا (α= ٠,٠١) ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط "ر" بين درجة كل محور والمجموع الكلي للاستبانة دالة عند (٠,٠١) وهو دالة على اتساق محاور الاستبانة فيما بينها مع الدرجة الكلية للاستبانة.ويشير ذلك إلى وجود تناسق بين محاور الاستبانة بشكل جيد.

ثانيا : الثبات:Reliability

يعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد،لأن الاختبار يفترض أن يكون ثابتا،لأنه يعطي النتائج نفسها في حالة استخدامه أكثر من مرة كما يجب أن يتصف الاختبار بالثبات عندما يعطي النتائج نفسها تقريبا في كل مرة يطبق فيها على مجموعة المفحوصين(عبد الهادي ،٢٠٠١م)، ولاستخراج معامل الثبات استخدم معامل الثبات ألفا كرنباخ، ومعامل التجزئة النصفية سبيرمان وبراون. بواسطة برنامج الحزم الإحصائية SPSS. استخرج الباحث معامل الثبات ألفا كرنباخ، التجزئة النصفية بواسطة برنامج الحزم الإحصائية SPSS وتبين أن معامل الثبات يعتبر مرتفعا مما يمكن استخدام الأداة لتكون مناسبة لقياس الهدف الذي بني من أجله ،وإعطاء نتائج ثابتة.

خامسا : الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد الأخذ برأي المحكمين وتحليل مفردات الاستبانة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) نتج عن ذلك إعادة النظر في عدد من فقرات الاستبانة بالحذف بهدف الوصول إلى درجة أفضل من التجانس بين عبارات الاستبانة ،والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩) الأرقام النهائية لعبارات كل محور لإستبانة التوافق الدراسي :

رقم المحور	رقم العبارة	مجموع العبارات
المحور الأول	١،٢،٣، ١٤، ١٩ ،٢٠ ،٢٧، ٢٨ ، ٣٤ ،٤٣، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٤ .	١٦ عبارة
المحور الثاني	٨ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٥٧ .	١٦ عبارة
المحور الثالث	٤ ، ٥، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ،٦٥، ٦٦	٢٥ عبارة
المحور الرابع	٦ ، ٧ ، ١٢ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩	١٢عبارة
مجموع عبارات الاستبانة في صورتها النهائية	٦٩عبارة	

طريقة تصحيح الأداة:تشتمل الاستبانة في صورتها النهائية على (٦٩)عبارة تمثل جميع المحاور وتكون الإجابة عن كل عبارة باختيار إحد البدائل الثلاثة (يحدث دائما، يحدث في بعض الوقت، لا يحدث إطلاقا) وتعطى الدرجة (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب للعبارة الموجبة.وأما بالنسبة للعبارات السالبة فتعكس الدرجات.وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي(٢٠٧) بينما أقل درجة يحصل عليها الطالب هي(٦٩) درجة.

جدول (١٠) فئات الاستجابة لمقياس التوافق الدراسي:

فئة الاستجابة	يحدث دائماً	يحدث في بعض الأوقات	لا يحدث إطلاقاً	مجموع درجات الاستجابة
قيمة الاستجابة للعبارة الموجبة	٣	٢	١	أعلى درجة ٢٠٧
قيمة الاستجابة للعبارة السالبة	١	٢	٣	أقل درجة ٦٩

والجدول رقم (١٣)معامل الثبات باستخدام ألفا كرنباخ والتجزئة النصفية لإستبانة التوافق الدراسي :

عدد عبارات الاستبانة "بعد صدق المحكمين"	معامل الثبات ألفا كرنباخ	التجزئة النصفية
٩١	٠,٨٦	٠,٧١

جدول رقم(١٤) معامل ألفا كرنباخ بعد استخراج الأتساق الداخلي لإستبانة التوافق الدراسي :

عدد عبارات الاستبانة "في صورتها النهائية	معامل الثبات ألفا كرنباخ	التجزئة النصفية
٦٩	٠,٨٩	٠,٧٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات يعتبر مرتفعا مما يمكن استخدام الأداة لتكون مناسبة لقياس الهدف الذي بني من أجله ،وإعطاء نتائج ثابتة.

خامسا : الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد الأخذ برأي المحكمين وتحليل مفردات الاستبانة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) نتج عن ذلك إعادة النظر في عدد من فقرات الاستبانة بالحذف بهدف الوصول إلى درجة أفضل من التجانس بين عبارات الاستبانة ،والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) الأرقام النهائية لعبارات كل محور لإستبانة التوافق الدراسي :

رقم المحور	رقم العبارة	مجموع العبارات
المحور الأول	١،٢،٣، ١٤، ١٩ ،٢٠، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٤ ،٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٤ .	١٦ عبارة
المحور الثاني	٨ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٥٧ .	١٦ عبارة
المحور الثالث	٤ ، ٥، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ،٦٥ ، ٦٦	٢٥ عبارة
المحور الرابع	٦ ، ٧ ، ١٢ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩	١٢عبارة
مجموع عبارات الاستبانة في صورتها النهائية	٦٩عبارة	

- **طريقة تصحيح الأداة**:

تشتمل الاستبانة في صورتها النهائية على (٦٩)عبارة تمثل جميع المحاور وتكون الإجابة عن كل عبارة باختيار إحد البدائل الثلاثة (يحدث دائما،يحدث في بعض الوقت،لا يحدث إطلاقا) وتعطى الدرجة (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب للعبارة الموجبة.وأما بالنسبة للعبارات السالبة فتعكس الدرجات.وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي(٢٠٧) بينما أقل درجة يحصل عليها الطالب هي(٦٩) درجة.

جدول (١٦) فئات الاستجابة لمقياس التوافق الدراسي:

فئة الاستجابة	يحدث دائماً	يحدث في بعض الأوقات	لا يحدث إطلاقاً	مجموع درجات الاستجابة
قيمة الاستجابة للعبارة الموجبة	٣	٢	١	أعلى درجة ٢٠٧
قيمة الاستجابة للعبارة السالبة	١	٢	٣	أقل درجة ٦٩

- **الفرض** :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في متوسطات درجات التوافق الدراسي.

وللتأكد من صحة الفرض الرئيسي فيما إذا كان هناك فروق بين المجموعتين في متوسطات درجات محاور مقياس التوافق الدراسي والمحور الكلي أم لا، قام الباحث بحساب اختبار (ت) ومستوى الدلالة الإحصائية ،ودرجات المتوسطات بين المجموعتين. وكانت النتيجة كما يلي:

جدول (١٧)يوضح الفرق بين الموهوبين والعاديين في درجات التوافق الدراسي.حيث ن للموهوبين(١٤٦) ، ن للعاديين(١٩٩):

المحور	نوع الطالب	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة قيمة الإحصائية
الأول	الموهوبين	٤٢,٣٦	٤,٢٧	٥,٣٧	٠,٠١
	العاديين	٣٩,٦١	٤,٩٨		
الثاني	الموهوبين	٣٩,٣١	٥,٠٢	٤,٤٨	٠,٠١
	العاديين	٣٦,٨٣	٥,١١		
الثالث	الموهوبين	٦٣,٣٧	٨,٨٢	٢,٧٠	٠,٠١
	العاديين	٦٠,٨٧	٨,٢١		
الرابع	الموهوبين	٢٨,٩٣	٣,٠٥	٨,٠٨	٠,٠١
	العاديين	٢٥,٩٨	٣,٥٦		
المجموع الكلي للمحاور	الموهوبين	١٧٣,٩٦	١٦,٥٤	٥,٧٩	٠,٠١
	العاديين	١٦٣,٢٩	١٧,١٧		

- **١- محور علاقة الطالب بزملائه داخل المدرسة:**

يلاحظ من خلال الجدول السابق رفض للفرض الصفري،وقبول الفرض البديل، فقد تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في المحور الأول للتوافق الدراسي، حيث بلغت قيمة(ت) (٥,٣٧) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) وكان متوسط المحور الأول للطلاب الموهوبين تساوي(٤٢,٣٦) في حين كان متوسط المحور الأول للطلاب العاديين (٣٩,٦١)، وهذه الفروق لصالح الطلاب الموهوبين، بمعنى أن لديهم قدرة أكبر من المجموعة الثانية في تكوين علاقات مع زملائهم. لم يجد الباحث دراسة في حدود بحثه تؤيد أو ترفض النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية في هذا الفرض،غير أن بعض المصادر مثل مها زحلوق(١٩٩٨م:١١٧) ؛وآمال مسعود (١٩٩٩م:٤٣) ؛وسليمان،وصفاء أحمد(٢٠٠١م :٥٩) يذكرون أن الطلاب الموهوبين لديهم شعبية بين زملائهم ولديهم قدرة على تكوين صداقات ،كما لديهم روح المرح والبهجة والدعابة والقدرة على القيادة،كما يتصفون بالقدرة على إنشاء وتكوين علاقات صداقات مع غيرهم ، إن هذه الصفات تجعل علاقة الطالب الموهوب مع زملائه أكثر وأقوى من علاقة الطالب العادي مع زملائه داخل المدرسة. وبالتالي فإن نتيجة الفرض الحالي تتماشى مع أدبيات علم النفس.

- **٢- محور علاقة الطالب بمعلميه داخل المدرسة:**

يلاحظ من خلال الجدول السابق رفض للفرض الصفري ، وقبول الفرض البديل ، فقد تبين أن لاهناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في المحور الثاني للتوافق الدراسي،حيث بلغت قيمة (ت) (٤,٤٨) وذلك عند مستوى دلالة(٠,٠١)، وقد بلغ متوسط المحور الثاني للطلاب الموهوبين تساوي(٣٩,٣١)، في حين كان متوسط المحور الثاني للطلاب العاديين (٣٦,٨٣)

وهذه الفروق لصالح الطلاب الموهوبين، بمعنى أن لديهم قدرة أكبر من المجموعة الثانية في تكوين علاقات جيدة مع معلميهم داخل المدرسة. ولم يجد الباحث في حدود علمه وبحثه دراسة تؤيد أو ترفض النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول هذا الفرض، غير أن المراجع مثل مها زحلوق(١٩٩٩م:١٥٥) تذكر أن (Rimm) يشير إلى أن المعلمين يفضلون التلاميذ والأطفال الأذكياء على التلاميذ الموهوبين، القريطي(١٩٨٩م : ٤٩) حيث يذكر أن الطلاب الموهوبين يفضلون الرفقاء الأكبر سنا والأوسع خيالا،كما أن معدل التفوق العقلي لديهم يساعدهم على كيفية التعامل مع من هم أكبر منهم سنا، وهم يدركون إيماءات ومقاصد معلميهم،ويذكر سليمان،صفاء أحمد(٢٠٠١م:٨٣) أن الطلاب الموهوبين أكثر التزاما بالأنظمة، وأكثر اهتماما بالجوانب الخلقية ولديهم قدرة على القيادة والثقة بالنفس. هذا بالإضافة إلى مجمل صفاتهم بالقدرة اللغوية المرتفعة والقدرة على تحمل المسؤولية والمبادرة ،والقدرة على حل المشكلات ، كل هذه الأمور تجعل المعلمين ينظرون إلى الطلاب الموهوبين بأنهم أشخاص ناضجون يمكن الاعتماد عليهم ويستحقون الثقة من قبل معلميهم مما يسمح لهم بتكوين علاقات اجتماعية جيدة داخل المدرسة أكثر من غيرهم.

- **٣- محور مشاركة الطالب في الأنشطة المدرسة:**

يلاحظ من خلال الجدول رفض الفرض، وقبول الفرض البديل، فقد تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في المحور الثالث للتوافق الدراسي ، حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٧٠) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) وكان متوسط المحور الثالث للموهوبين تساوي (٦٣,٣٧) في حين كان متوسط المحور الثالث للعاديين (٦٠,٨٧) ، وهذه الفروق لصالح الطلاب الموهوبين. وقد أشارت دراسة إبراهيم (١٩٩٦م) إلى أنّ النشاط والتعبير الفني له علاقة مع التوافق النفسي والاجتماعي ، أشارت دراسة ناصر (١٩٩٧م) أن التجديد والتحديث له علاقة موجبة وذو دلالة إحصائية مع التوافق النفسي، كما أن من صفات الموهوبين حب المرح والمشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية، فهم يميلون إلى حضور الحفلات والمناسبات العامة حيث يكونون علاقات جديدة مع الآخرين فهم واثقون من أنفسهم لاينسحبون من التجمعات الاجتماعية،سليمان،صفاء أحمد (٢٠٠١م:٧٨)، وعليه فإن نتيجة الفرض الحالي تتماشى مع نتائج بعض الدراسات و مع المعطيات العلمية.

- **٤- محور معرفة الطالب لقدراته وقبوله لها:**

يلاحظ من خلال الجدول السابق رفض قبول الفرض، وقبول الفرض البديل فقد تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في المحور الرابع للتوافق الدراسي ، حيث بلغت قيمة (ت)(٨,٠٨) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) وقد بلغ متوسط المحور الرابع للطلاب لموهوبين (٢٨,٩٣) في حين كان متوسط المحور الرابع للطلاب العاديين(٢٥,٩٨)،وهذه الفروق لصالح الطلاب الموهوبين، ولم يجد الباحث في حدود علمه وبحثه دراسة تؤيد أو ترفض النتيجة

التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول هذا الفرض، غير أن المراجع المختلفة تشير إلى أن الطالب الموهوب يثق بنفسه،ولديه قدرة على القيادة ، وتحمل المسؤولية، ويبادر في مواجه المواقف المختلفة، ويساهم في الأنشطة المختلفة، هذه الصفات تدل أن الطالب الموهوب يقدّر ويعرف قدراته ويتقبلها.

- ٥-**مجموع المحاور (الدرجة الكلية)**:

يلاحظ من خلال الجدول السابق رفضٍ قبول الفرض الصفري ، وقبول الفرض البديل، فقد تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في المجموع الكلي لمحاور التوافق الدراسي"الدرجة الكلية"، حيث بلغت قيمة (ت)(٥,٧٩) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبلغ متوسط الدرجة الكلية للطلاب الموهوبين(١٧٣,٩٦) في حين كان متوسط المحور نفسه للطلاب العاديين(١٦٣,٢٩)، وهذه الفروق لصالح الطلاب الموهوبين، نتيجة هذا الفرض تتفق مع ما توصلت دراسة كل من الزهراني (١٤١٨هـ)؛ ودراسة حسن(١٩٨٣م) ؛ ودراسة عبد اللطيف(١٩٨٧م)؛ ودراسة آغا(١٩٩٠م)؛ ودراسة محمود (١٩٩١م)حيث أشارت هذه الدراسة في مجملها أن هناك علاقة موجبة ودالة بين التوافق الدراسي وبين التفوق العقلي والتفوق الدراسي،وعينة الدراسة الحالية هم من الطلاب الموهوبين الذين يشترط أنهم من المتفوقين دراسيا، وقد ذكر الفقي(١٩٨٣م:٢٩) أن(ليكوك) قد توصل في دراسته أن نسبة المتفوقين من الموهوبين أعلى من نسبة العاديين،كما يؤكد سليمان، وصفاء أحمد (٢٠٠١م: ٤٩)؛ ومحمود(١٩٩٧م: ٣٨) أن الطلاب الموهوبين لديهم مقدرة عالية على التكيف بسهولة أكثر من غيرهم،ويرى الباحث أن نتيجة هذا الفرض تتماشى مع المعطيات العلمية من حيث صفات الموهوبين العديدة التي تساعدهم على التوافق الدراسي والتوافق العام.

- **نتائج البحث**:

- توصل البحث الحالي إلى : الطلاب المسجلين بإدارة الموهوبين وغير المسجلين بها
- توجد فروق دالة بين الطلاب المسجلين بإدارة الموهوبين وغير المسجلين بها في درجات التوافق الدراسي في جميع محاور المقياس ،والدرجة الكلية للمقياس.

- **توصيات الدراسة** :

من خلال ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج بين الموهوبين والعاديين في التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة، فإن الدراسة تخلص إلى التوصيات التالية: تدريب الطلاب العاديين على أساليب وطرق التوافق الدراسي من خلال دورات تنمية مهارات الاتصال مع الآخرين، ودورات تنمية الثقة بالنفس ، وتوعية المجتمع بأهمية قيام دورات تهتم بتنمية الذكاء الاجتماعي .

- **الدراسات المقترحة** :
  - إجراء دراسة لمعرفة أثر التنشئة الوالدية على التوافق الدراسي للطلاب.
  - إجراء دراسة لمعرفة الفروق بين الموهوبين و الموهوبات في التوافق الدراسي.
  - إجراء دارسة لمعرفة الفروق بين الموهوبين و المتأخرين دراسيا في التوافق الدراسي.
  - إجراء دراسات تستفيد من الأداة الحالية المعدة من قبل الباحث لزيادة الوثوق به.

- **قائمة المصادر و المراجع العربية** :

١. ابن منظور ، أبو جمال الدين محمد مكرم(١٩٠٠م)**لسان العرب** ، دار صادر ، بيروت ، لبنان.

٢. أبو سماحة،كمال(١٩٩٢م ـ ١٤١٣هـ)نبيل محفوظ، ووجيه الفرح، **تربية الموهوبين والتطوير التربوي**، دار الفرقان،عمان،الأردن.

٣. آغا،كاظم ولي(١٩٩٠م) التوافق النفسي والاجتماعي عند الطلاب المتفوقين دراسياً وغير المتفوقين. دراسة تجريبية مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين في دولة الإمارات العربية المتحدة،**مجلة بحوث جامعة حلب،سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية** ،العدد السابع عشر .

٤. آل شارع،عبد الله النافع،وآخرون(١٤٢١هـ- ٢٠٠١م)**برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية**،اللجنة الوطنية للتعليم،مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية،الرياض،المملكة العربية السعودية.

٥. آمال عبد السميع مليجي باظة(١٤٢٤هـ)الطفل الموهوب من هو،**مجلة موهبة**، العدد السادس ربيع الأول.

٦. أميرة عبد العزيز الديب،(١٩٩٠م)**سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة** ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

٧. الإيضاحات التنظيمية،وزارة التربية والتعليم،وكالة الوزارة للتعليم ، الإدارة العامة للموهوبين ،١٤٢٨هـ ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٨. بدوي،أحمد زكي(١٩٧٨م) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،مكتبة لبنان بيروت،لبنان.

٩. بلابل،الجنيدي جباري(١٤٠٦هـ)التوافق الدراسي في علاقته بالتحصيل الدراسي والميل العلمي والميل الأدبي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة،قسم علم النفس ،كلية التربية،جامعة أم القرى.

١٠. البهي، فؤاد (١٩٧٩م)، **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** ، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر.

١١. الجبور،محمود شاكر محمود(١٤٠٥هـ)من هم الموهوبون، ولماذا نرعاهم ، **رسالة الخليج** العدد ١٤.

١٢. جلال،سعد(١٩٨٦م) **في الصحة النفسية الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٣. جهان عيسى العمران(٢٠٠٦م)أساليب التوافق النفسي إزاء المواقف الضاغطة لدى المراهقين والمراهقات في المجتمع البحريني.**مجلة العلوم التربوية** ،كلية التربية جامعة قطر العدد (٩).

١٤. الحروب،أنيس(١٩٩٩م)**نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين**، دار الشروق،عمان ،الأردن .

١٥. حشمت،حسين أحمد و باهى ،مصطفى حسين (٢٠٠٦م) **التوافق النفسي والتوازن الوظيفي** الدار العالمية للنشر والتوزيع.

١٦. حواشين،زيدان نجيب، ومفيد نجيب حواشين(١٩٩٨م)**تعليم الأطفال الموهوبين** عمان الأردن ، دار الفكر .

١٧. الخالدي، أديب (٢٠٠١م) **الصحة النفسية**، الدار العربية للنشر والتوزيع ، غريان ، ليبيا.

١٨. دسوقي ، حسين محمود(١٩٩٧م)الحرمان الأبوي،وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلاب الجامعة "دراسة مقارنة"،**مجلة علم النفس**، العددان الأربعون والحادي والأربعون ، أكتوبر ١٩٩٦م مارس ١٩٩٧م.

١٩. دسوقي،كمال(١٩٧٤م)**علم النفس و دراسة التوافق، الجزء الثاني** ، دار النهضة العربية بيروت ، لبنان.

٢٠. دمنهوري،رشاد صالح(١٩٩م)بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي، **مجلة علم النفس** العدد السابع والثلاثون،١٩٩٦م،السنة العاشرة.

٢١. الدوسري، إبراهيم بن مبارك(٢٠٠٠م) **الإطار المرجعي للتقويم التربوي** ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، الرياض ، السعودية.

٢٢. راجح،أحمد عزت(دت) **أصول علم النفس**،ط ٩.

٢٣. رعاية الموهوبين في وزارة المعارف،القواعد التنظيمية ،١٤٢٣هـ، وزارة المعارف الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٢٤. الروسان، فاروق(١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) **سيكولوجية الأطفال غير العاديين،مقدمة في التربية الخاصة**، دار الفكر، عمان ، الأردن.

٢٥. الزهراني،عيسي بن على(١٩٩٧م)بعنوان المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

٢٦. سليمان،عبد الرحمن سيد،وصفاء غازي أحمد(٢٠٠١م)**المتفوقون عقليا خصائصهم اكتشافهم ، تربيتهم، مشكلاتهم** ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

٢٧. الشربيني ،زكريا،و يسرية صادق(٢٠٠٢م) **أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي الإبداع** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.

٢٨. شمسان ، مازن أحمد عبدالله (٢٠٠٤م) علاقة الضغوط والدافعية للإنجاز ومركز التحكم بالتوافق الدراسى للطلاب الجامعيين فى الريف والحضر ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآداب . جامعة عين شمس، القاهرة ، مصر.

٢٩. الشناوي ، محمد محروس(١٩٩٤م)**نظريات الإرشاد والعلاج النفسي** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،مصر.

٣٠. صديق ، محمد السيد(٢٠٠٧م)**علم النفس والإرشاد وسيكولوجية التفوق والتوافق** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة، القاهرة ، مصر.

٣١. عبد الخالق، أحمد محمد(٢٠٠٣م) **أصول الصحة النفسية** ، دار المعرفة الجامعية الأسكندرية ، مصر.

٣٢. عبد الغفار،عبد السلام(١٩٩٧م) ، **التفوق العقلي والابتكار** ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٣٣. عبد الغني ، أشرف محمد،والشربيني ، أميمة محمود(٢٠٠٣م) **الصحة النفسية بين التطبيق والنظرية** ، دار النشر بدون.

٣٤. عبد اللطيف ، مدحت عبد الحميد(دت): **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية،مصر.

٣٥. عبد الهادي، نبيل(٢٠٠١م) **القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي** ، دار وائل ، عمان،الأردن .

٣٦. عودة، أحمد(١٩٩٣م) **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، دار الأمل ، عمان ، الأردن.

٣٧. غانم ، محمود محمد (١٩٩٧م) ، **القياس والتقويم** ، دار الأندلس ، حائل ، السعودية .

٣٨. فهمي، مصطفى(١٩٩٨م) **الصحة النفسية دراسات في سيكلوجية التكيف** ، مكتبة الخارجي القاهرة ، مصر.

٣٩. فهمي، مصطفى(دت) **التكيف النفسي** ، مكتبة مصر، القاهرة،مصر.

٤٠. فوزية أخضر،محمد حسن (١٤١٤هـ،١٩٩٣م) **المدخل إلى تعليم ذوي الصعوبات التعليمية والموهوبين** ، مكتبة التوبة ، الرياض.

٤١. القذافي ، رمضان محمد(١٩٩٨م) **الصحة النفسية والتوافق** ، المكتب الجامعي الإسكندرية مصر.

٤٢. القوصي، عبد العزيز١٩٨٢م، **أسس الصحة النفسية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

٤٣. محمود، أحمد أبو الدهب(١٩٩٧م) الإبداع الإنساني موهبة أم وراثة ، **مجلة القافلة** ،عدد ديسمبر ، السعودية..

٤٤. مرسى،سيد عبد الحميد(١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني** مكتبة الخانجي ، القاهرة .

٤٥. مها زحلوق (١٩٩٨م) تربية الإبداع في رياض الأطفال،**مجلة التربية** ، عدد ١٢٤، قطر.

٤٦. موسوعة علم النفس الشاملة (٢٠٠١م- ٢٠٠٢م)،الجزء الرابع.

٤٧. ناديا هايل السرور(١٤١٨هـ/١٩٩٨م) **تربية المتميزين والموهوبين** ، دار الفكر ،عمان ، الأردن.

٤٨. نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني(١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م)النمو النفسي- اجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية.

٤٩. نجوى إمام ،السيد محمد(٢٠٠٦م)، المناخ الأسرى وعلاقته بكل من أساليب مواجهة المشكلات الحياتية والتوافق الدراسى لدى عينة من مرضى السكر (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير فى التربية (علم النفس) غير منشورة كلية التربية، جامعة عين شمس القاهرة ، مصر.

٥٠. (هيو.م .بل) تعريب نجاتي(د:ت)، **مقياس التوافق العام** ، مكتبة الانجلو المصرية.

٥١. يوسف ، عبد التواب (١٩٩٦م) الأطفال الموهوبون كيف نكشفهم ونرعاهم لينبغوا ؟ **مجلة الفيصل** ، العدد ٢٣٩.